الآفاق
مجلة أسبوعية تهتم بشؤون الحوزات العلمية
• السنة الرابعة • الـ ١٦٦ • الإثنين • ٢١ ربيع الثاني ١٤٤٨ هـ.ق • ٥ أكتوبر ٢٠٢٦ م • ٤ صفحات • ٢٠٠٠ ريال

القيم في بيانات سماحة الإمام القائد السيّد مجتبى الخامنئي (حفظه الله)
الجزء الثاني
٢

هل تستطيع الحوزة أن تنتج علوماً إنسانية إسلامية؟
حوار رئيس التحرير للآفاق مع الأستاذ الدكتور محمد عباس الكوراني
٤

قال رسول الله ﷺ:

«يَا فَاطِمَةُ! إِنَّ اَللَّهَ لَيَغْضَبُ لِغَضَبِكِ وَيَرْضَى لِرِضَاكِ.»

المناقب، ج ٢، ص ٣٢٥

رسالة إلى المؤتمر الوطني الثالث والثلاثين للصلاة

الصلاة.. ركيزةُ بناء المجتمع الإسلامي وذخيرةُ الإنسان في مواجهة التحديات

أكد سماحة السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، قائدة الثورة الإسلامية، أن إقامة الصلاة ليست تكليفاً فردياً فحسب، بل هي من ثمار الحكم الصالح وأحد الأسس في مسار بناء المجتمع والحضارة الإسلامية.

كلمة رئيس التحرير

المعركة الحقيقية في عصرنا:
من يملك الوعي يملك المستقبل

لم تعد الحروب في عالمنا المعاصر تُقاس فقط بعدد الدبابات والطائرات والصواريخ، ولا تُحسم دائمًا في ساحات المواجهة العسكرية التقليدية؛ فقد انتقلت المعركة إلى ميدان أكثر عمقًا وتأثيرًا: ميدان الإنسان نفسه، وعقله، ووعيه، وطريقة فهمه للأحداث من حوله.

لقد أشار المفكر الأمريكي ألفين توفلر إلى أن حروب المستقبل لن تكون مجرد صراع على الأرض أو المنشآت، بل ستكون معركة تستهدف ما بين العين والأذن؛ أي عقل الإنسان وإدراكه. وهذا ما نشهده اليوم بوضوح في ظاهرة «الحرب المعرفية» أو «الحرب الإدراكية»، حيث لا يكون الهدف فقط تغيير المواقف السياسية أو الاجتماعية، بل إعادة تشكيل طريقة التفكير، وتوجيه الأولويات، وصناعة القناعات، وإعادة تعريف المفاهيم، والتأثير في معايير الحكم على الحقائق، بما يجعل الإنسان يرى الواقع من الزاوية التي يراد له أن يراها، لا كما هو في حقيقته.

إن أخطر ما في هذه الحروب أنها لا تأتي دائمًا بصورة صريحة، بل تعمل من خلال التأثير الناعم: عبر تدفق المعلومات، وصناعة الصور الذهنية، وتكرار الأفكار، وإثارة العواطف، واستغلال نقاط الضعف في الوعي الجمعي. فالإنسان الذي يفقد قدرته على التمييز والنقد يصبح أكثر قابلية لأن يكون جزءًا من مشروع لا يختاره بنفسه.

ومن هنا تبرز مسؤولية المؤسسات العلمية والثقافية، وفي مقدمتها الحوزات العلمية، في بناء الوعي وتعزيز ملكة التفكير النقدي، وعدم الاكتفاء بنقل المعرفة، بل المساهمة في تكوين الإنسان القادر على الفهم والتحليل والمواجهة الفكرية. فالمعركة اليوم ليست فقط على المواقف، بل على العقول التي تصنع تلك المواقف.

إن حماية الهوية الدينية والثقافية لا تتحقق بالانغلاق عن العالم، وإنما بالانفتاح الواعي الذي يجمع بين الأصالة والقدرة على قراءة التحولات الجديدة. ففي زمن تتنافس فيه القوى على تشكيل وعي الإنسان، يكون امتلاك البصيرة والمعرفة هو خط الدفاع الأول عن الحقيقة.

رسالة القائد الثورة الإسلامية إلى المؤتمر الوطني الثالث والثلاثين للصلاة

2026/10/1

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ الاهتمام بالأمر السامي المتمثّل في «إقامة الصلاة»، ولا سيّما إقامة مؤتمرات الصلاة، يُعدّ من الإجراءات الضرورية والجديرة بالعناية، وقد انطلقت هذه المسيرة منذ مطلع عقد السبعينيات في البلاد بجهود العالم المجاهد والشعبي، وأستاذ القرآن والمبلّغ القدير، حجة الإسلام والمسلمين قرائتي، دامت بركاته. كما أنّ الاهتمام الخاص الذي أولاه القائد العظيم القدر، الشهيد أعلى الله مقامه الشريف، لهذا الأمر، وتوصياته المهمّة والمتواصلة والمؤكّدة في رسائله إلى المؤتمرات الاثني والثلاثين السابقة، يزيد من أهمية هذا النهج.

ولا شكّ أنّ الحديث أو الكتابة حول الصلاة هو في مستوى يليق بالوحي الإلهي وكلمات النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة المعصومين عليهم الصلاة والسلام، وأنّ قلم أمثالنا أقصر من أن يكتب حول عمق معارف الصلاة. غير أنّ هوية المجتمع الإسلامي ومتطلباته، ومسؤوليات خادميه، ولا سيّما قيادة الثورة الإسلامية، تقتضي أن أذكّر نفسي وأبناء الشعب والمسؤولين ببضع كلمات من هذه الزاوية.

إنّ الصلاة من أجمل النعم الكبرى التي أنعم الله تعالى بها، وهي أسمى مؤسسات الدين ورموزه وعموده، والرابطة التي تصل كل واحد منّا بالمنبع الإلهي اللامتناهي والأزلي، وتتيح له التواصل القريب والمباشر معه. وهذا الإكسير المؤدي إلى الفلاح والنجاة، وركن الحياة الطيبة، هو في الوقت نفسه سندٌ راسخ ودائم وذخيرة لا تنفد للإنسان في مواجهة شيطان النفس والشياطين الدنيوية، وهو كذلك نبع متدفّق للحب والأمل والرحمة والسكينة. كما أنّ نزول البركات الإلهية واتساع الأرزاق يتحققان من خلال إقامة الصلاة والاستغفار ويزدادان بهما.

لكن فريضة الصلاة ليست مجرّد تكليف فردي، بل إنّ إقامة الصلاة، وفق التعاليم القرآنية، هي أول ثمرة وعلامة لحكم الصالحين، كما قال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾. إنّ ورود هذه الآية مباشرة بعد آية الوعد بالنصر الإلهي لأنصار الله تعالى وجهادهم في سورة الحج، يدلّ بوضوح على أنّ إقامة الصلاة، بوصفها ركناً راسخاً لذكر الله والأمل به والثقة فيه، تؤدي دوراً خاصاً في الجهاد وتحقيق النصر والظفر في ميادين المواجهة، ولا سيّما ميدان المواجهة الذي يقف أمام الشعب الإيراني اليوم.

واليوم، حيث تهيأت أكثر من أي وقت مضى شروط التمكين والقدرة للشعب الإيراني العزيز، فإنّ كل فرد من أبناء هذا الشعب المبعوث مخاطب بهذا الأمر الإلهي المتكرّر بإقامة الصلاة: ﴿أَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾. وإضافة إلى ذلك، فإنّ جميع الشخصيات المؤثرة في المجتمع، من الآباء والأمهات والأسر إلى المعلّمين والأصدقاء، ومن الأساتذة والنخب إلى الشخصيات المعروفة والمشاهير، وكذلك جميع المؤسسات والأجهزة المؤثرة في بناء الثقافة، ومنها المساجد، وصلاة الجمعة، والمدارس، والجامعات، والحوزات العلمية، وإذاعة الجمهورية الإسلامية وتلفزيونها، والناشطون الثقافيون والاجتماعيون، والتعبئة الشعبية، ولا سيّما أولئك الذين يرتبطون بفئة المراهقين والشباب، يتحمّلون مسؤولية مضاعفة في هذا المجال.

إنّ إقامة الصلاة بجميع مراحلها التكاملية ومستوياتها الارتقائية في ربوع المجتمع والبلد الذي رفع راية الإسلام المحمدي الأصيل ﷺ، وافتخر بإقامة الحكم الإسلامي، تُعدّ من أهمّ الأمور، وهي ضرورة للانتقال من مرحلة النهضة والثورة الإسلامية إلى مرحلة المجتمع الإسلامي، وبعد ذلك يصبح الوصول إلى مرحلة الحضارة الإسلامية ممكناً.

إنّ ترسيخ الصلاة وجعلها شاملة وعامة بين أفراد المجتمع، ثم بذل الجهد الجماعي لأدائها على الوجه الأفضل، يمثلان ركنين أساسيين في مسار السعي للوصول إلى هذا الهدف. كما أنّ إعمار المساجد، وسائر التدابير الرامية إلى التوسّع الكمي والارتقاء بالكيفية الظاهرية لصلاة الجماعة والجمعة، تمثّل مقدمات ضرورية لتحقيق هذا المقصد المهم. وفي جميع هذه المجالات، يبرز دور أئمة الجماعات والجمعة، الذين ينبغي أن يكونوا ملجأً للناس، ومستمعين صاغين ومتقبّلين لهمومهم وآلامهم، دوراً بالغ الأهمية.

أسأل الله تعالى أن يوفّق شعبنا وبلدنا العزيز، بفضله وتوفيقه، وببركات الاهتمام والدعاء الخاص من مولانا صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف، لإقامة الصلاة والاستفادة من فيوضاتها وبركاتها.

السيد مجتبى الحسيني الخامنئي

القبانجي: السيادة العراقية تتطلب استعادة عائدات النفط ورفض المشاركة في حصار إيران

الآفاق-النجف الأشرف – أكّد إمام جمعة النجف الأشرف، سماحة السيد صدر الدين القبانجي، أنّ اعتماد يوم ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦يوماً للسيادة العراقية بمناسبة انسحاب قوات التحالف يُعدّ محطة وطنية مهمة، مقدّماً التهنئة إلى الشعب العراقي وجميع القوات الأمنية بهذا الإنجاز الذي تحقق بعد ثلاثة وعشرين عاماً من النضال على المستويات السياسية والعسكرية والأمنية.

وأشار سماحته، في خطبة الجمعة بالنجف الأشرف، إلى أنّ هذه الخطوة تمثّل بدايةً على طريق استكمال السيادة العراقية، إلا أنّها لا تكفي وحدها، مؤكداً ضرورة اتخاذ خطوات أخرى، وفي مقدمتها استعادة السيطرة الكاملة على إيرادات النفط العراقي. وأوضح أنّ عائدات النفط ينبغي أن تُسلَّم مباشرة إلى العراق من الدول المستوردة، بدلاً من استمرار إيداعها في البنك المركزي الأمريكي، لافتاً إلى أنّ إعلان الوزارة المختصة تسلّم دفعة من الدولارات من الولايات المتحدة لا يغيّر من حقيقة أنّ هذه الأموال هي أموال العراق وكانت محتجزة لديها، وهو ما يدلّ، بحسب تعبيره، على أنّ السيادة العراقية ما تزال منقوصة.

وعلى الصعيد الإقليمي، تناول سماحته قضية حظر الطيران على إيران، متسائلاً عن مبررات مشاركة العراق في هذا الحصار الذي وصفه بالظالم بحق دولة مجاورة وصديقة وقفت إلى جانب العراق في أوقات المحنة. وأشار إلى أنّ عدداً من الدول رفضت الانضمام إلى هذا الحظر، من بينها الصين وأرمينيا وماليزيا وفيتنام وباكستان وروسيا وتركيا، معتبراً أنّ من غير المقبول أن يكون العراق جزءاً من هذه الإجراءات. ودعا إلى مراجعة القرار، مؤكداً وقوفه إلى جانب أبناء الشعب الذين خرجوا للتنديد بهذا الحصار والمطالبة برفعه.

رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله: المقاومة خيار وطني لتحرير جنوب لبنان

التجمع الكشفي
كشافة الإمام المهدي
التجمع الكشفي في الذكرى السنوية الثانية للسيدين الشهيدين - الضاحية الجنوبية لبيروت

إرنا- أكد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ "علي دعموش" أن المقاومة خيار وطني وضرورة للدفاع عن الأراضي اللبنانية في مواجهة أطماع العدو الصهيوني؛ مشددا على أن حركة المقاومة تتمسك بقوة بمواصلة هذا المسار.

وأكد الشيخ "دعموش" في كلمة له خلال التجمع الكشفي الذي أقامته مفوضية بيروت في كشافة الإمام المهديﷺ في باحة عاشوراء: أنه في ظل الاحتلال والاعتداءات على بلدنا، وسياسة التدمير والتجريف وإعدام الحياة المدنية في قرانا الحدودية، وفي ظل أطماع العدو بأرضنا، وأمام عجز الدولة في الماضي والحاضر عن القيام بمسؤولياتها، لم يكن ولا يبقى خيار أمام شعبنا إلا الدفاع عن أرضه والتمسك بمقاومته البطولية.

واعتبر رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله أن قضيتنا الأساسية اليوم هي الجنوب، ويجب أن تكون قضية كل الوطن، فتحرير أرضه وعودة أهله إليه وإعماره، هي مسؤولية وطنية جامعة، مسؤولية الدولة والمقاومة وكل المخلصين، والمقاومة تقدم دم خيرة شبابها في سبيل هذه القضية، وأولويتنا الأولى هي الناس، وهذا الشعب المضحي والصابر والوفي، ولن ندخر جهدًا في سبيل خدمته، وسنعمل كل ما في وسعنا للتخفيف من آلامه ومعاناته.

وأردف: أقول لأهلنا، لن يستطيع أحد أن يمسّ كرامتكم وعنفوانكم ووجودكم في هذا الوطن العزيز علينا، وإذا كنا نمر بمرحلة صعبة وتحديات كبيرة، فإننا تجاوزنا الكثير من الصعاب بالتعاون والتضامن والتمسك بقيمنا وبأرضنا، سنخرج من هذه الأزمة أكثر حضورًا وقوة متمسكين بحقوقنا وبشراكتنا الوطنية.

وأضاف الشيخ "دعموش": اليوم في مواجهة حملة التضليل وتزييف الحقائق الحالية والماضية المتعلقة بالمقاومة وقرار الحرب والسلم، نقول للقاصي والداني: شعبنا كان ولا يزال في موقع الدفاع عن أرضه، والعدو هو من شن الحروب، ومارس العدوان، واحتل الأرض، والمقاومة ليست جيشًا نظاميًا، بل هي مقاومة شعبية لها وسائلها وأساليبها في استنزاف العدو لإجباره على الانسحاب من أرضنا، وإذا تمكن اليوم من معاودة احتلال بعض القرى والبلدات والمناطق فهذا لا يعني على الإطلاق انتصار مشروعه أو انتفاء الحاجة إلى المقاومة، بل على العكس تمامًا تصبح المقاومة أكثر من ضرورة وطنية لتحرير الأرض واستعادة السيادة.

وأشار رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله إلى أن السلطة في لبنان لم تقدم خيارًا سياسيًا يحرر الأرض ويعيد السكان والإعمار، وما قدمته هو تنازل خطير عن جزء عزيز من أرض الوطن، وتخل عن السيادة، وتكريس الاحتلال باتفاق رسمي، وهو ما شكل أكبر طعنة لمفهوم الدولة المسؤولة عن حماية سيادتها، بل جرد الدولة من أهم صلاحية لها وهي سيادتها على أرضها، ولذلك هو اتفاق مرفوض من غالبية اللبنانيين، ولم تجد السلطة من يدافع عنه لأنه يصب بالكامل في مصلحة العدو.

بمشاركة أكثر من 100 باحث .. العتبة الحسينية تنجز موسوعة إرهاب القاعدة وداعش في العراق

تنا-اكد ممثل المرجعية الدينية العليا، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، على ان التوثيق في الوقت الحاضر للجرائم يمثل سباقا مع الزمن، خصوصا عندما تكون آثار الجرائم والأحداث ما تزال شاخصة ويمكن الاستناد إليها في كشف الحقائق وتبيان النتائج التي خلفتها الأفكار والمناهج المنحرفة.

وقال ممثل المرجعية الدينية العليا، إن "أهمية هذا العمل تكمن في توثيق الحقائق وحفظها من التزييف، ولا سيما أن كثيرا من صفحات التاريخ تعرضت للتحريف، الأمر الذي يجعل توثيق الأحداث والأدلة والآثار ضرورة لحفظ الحقيقة للأجيال المقبلة".

وأوضح أن "التوثيق في الوقت الحاضر للجرائم يمثل سباقا مع الزمن، خصوصا عندما تكون آثار الجرائم والأحداث ما تزال شاخصة ويمكن الاستناد إليها في كشف الحقائق وتبيان النتائج التي خلفتها الأفكار والمناهج المنحرفة"، مبينا أن "توثيق الآثار والشواهد الواقعية يسهم في تقديم صورة واضحة عن حقيقة تلك الأفكار بعيدا عن الصور التي قد يجري الترويج له".

وأضاف أن "من أهداف الموسوعة أيضا إنصاف الأمة والأبطال والعلماء وكل من كان له دور في حفظ العقيدة والوطن والشعب، وإعطاء أصحاب الأدوار الحقيقية حقهم في صفحات التاريخ، بعيدا عن نسب الإنجازات إلى جهات أو أشخاص آخرين".

وأشار إلى أن "الموسوعة أسهمت في توثيق الجرائم والانحراف الفكري لتنظيمي القاعدة وداعش، وإظهار حقيقة الممارسات التي ارتكبت بحق العراقيين، فضلا عن توثيق المواقف والبطولات التي شهدتها مناطق مختلفة، ومنها ما جرى في آمرلي، إلى جانب توثيق ما تعرضت له شرائح مجتمعية من جرائم وانتهاكات".

وتابع أن" المرحلة المقبلة تتطلب إيصال هذه الحقائق إلى أوسع نطاق ممكن، ولا سيما المؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية، فضلا عن الجهات الحكومية المعنية، من خلال إعداد ترجمات دقيقة وملخصات مناسبة للموسوعة، وإيصالها إلى المؤسسات الدولية ذات العلاقة بحقوق الإنسان والتوثيق والثقافة".

ولفت إلى أن "أهمية الاستفادة من وسائل متعددة لإيصال محتوى الموسوعة إلى مختلف شرائح المجتمع، ومنها الأدب والقصة والرواية والمسرح والأعمال الدرامية، إلى جانب الكتابة والتوثيق، بما يسهم في تعريف الأجيال بالحقائق الموثقة والجرائم التي ارتكبت في العراق".

ولفت إلى أن "العمل الذي أنجزه مركز بينة يمثل جهدا مهما في حفظ الذاكرة الوطنية وتوثيق الحقائق، داعيا إلى وضع خطة متكاملة لترجمة الموسوعة وإيصالها إلى المؤسسات الدولية والإقليمية، والاستفادة من مختلف الوسائل التي تتيح إيصال المعلومات والشواهد إلى أكبر عدد ممكن من المتلقين".

ويذكر أن موسوعة توثيق إرهاب القاعدة وداعش في العراق أُنجزت بعد أكثر من خمس سنوات من العمل، وتتألف من (٥٠) مجلدا موزعة على خمسة محاور، ضمن جهود مركز بينة للأمن الفكري والثقافي التابع للعتبة الحسينية المقدسة لتوثيق الأحداث والجرائم والآثار المرتبطة بالإرهاب في العراق.